



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف مزرعة ابراهيم العريفي

منطقة الشاذلية - مديرية زبيد - محافظة الحديدة

بتاريخ ٩ أغسطس ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف مزرعة ابراهيم العريفي

منطقة الشاذلية - مديرية زبيد - محافظة الحديدة

بتاريخ ٩ أغسطس ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
شهود عيان	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٧

ملخص:

شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية في صباح يوم الخميس ٩ الموافق أغسطس ٢٠١٨م على مزرعة في طور الإصلاح والزراعة تابعة للمواطن/ ابراهيم العريفي بمنطقة الشاذلية مديرية زبيد - محافظة الحديدة ، وقعت الغارة الجوية أثناء تواجد عدة عمال جميعهم في عمر الطفولة كانوا يعملون في المزرعة كي يساعدوا أسرهم في توفير متطلبات العيش والحياة نظير ما يحصلون عليه من أجر عمل أسفرت الغارة عن مقتل طفلين دون سن الخامسة عشر أحيات أجسادهما إلى أشلاء كما جرح طفلاً آخر شقيق لأحد الأطفال القتلى وأدت الغارة إلى حدوث أضرار جسيمة في المزرعة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٦:٣٠ من صباح يوم الخميس الموافق ٩ أغسطس ٢٠١٨م شن الطيران الحربي للتحالف السعودي غارة جوية استهدفت عمالاً من الأطفال كانوا يقومون بالعمل في مزرعة ابراهيم العريفي الكائنة بمنطقة الشاذلية بمديرية زبيد - محافظة الحديدة ، أسفرت الغارة الوحشية عن مقتل طفلين منهم هما: هارون عمر علي هجاري ١٥ عام ، ناصر عبدالله يحيى حسني يبلغ من العمر ١٣ عام ، وجرح الطفل/ خليل عبدالله يحيى حسني البالغ من العمر ١٢ عام ، أسعف على إثرها إلى المستشفى كما أضرت الغارة الجوية بالمزرعة التي كانت في طور الزراعة والإصلاح.

شهود عيان

عبدالله عبدالله يحيى حسني يبلغ من العمر ١٧ عام ، شاهد عيان وناجي من الغارة قابلناه وقال لنا:

"استيقظت مبكر وتناولت وجبة الإفطار مع أسرتي وأخوتي خليل وناصر وذهبنا سوياً ونحن فرحين بحصولنا على عمل في مزرعة ابراهيم العريفي فحالة أسرتنا بأئسة وظروفنا المادية صعبة فذهبت أنا وأخوتي كي نساعد في توفير متطلبات العيش والحياة وعند وصولنا المزرعة بدأنا العمل وسمعنا هدير الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي في أجواء المنطقة وكان صوت تحليقها مخيف جد استمرينا في العمل بالمزرعة نحن وكان معنا أحد جيراننا كنا أربعة ولم يمر على تواجدنا في المزرعة نحو ساعة فقط وإذا بالغارة الجوية منطلقة نحونا سمعت صفيرها فانبطحت بالأرض وانفجرت القنبلة الجوية بين أخوتي ناصر و خليل وجارنا هارون هجاري وبعثرتهم بداخل المزرعة كنت أنا على بعد






نحو ٢٠ متر أقوم بعمل في الاتجاه الجنوبي للمزرعة وهم كانوا يقومون بالعمل مع بعضهم في الاتجاه الآخر من المزرعة قضت الغارة على حياة أخي ناصر عبدالله عمره ١٥ عام وجارنا هارون هجاري الذي يبلغ من العمر ١٣ عام لم تبق القنبلة الجوية من جسده البريء سوى أشلاء صغيرة كما جرح شقيقي الآخر خليل عبدالله نجوت بأعجوبة عندما رأي أخي الجريح ناداني طالب نجدته وإنقاذه هرعت إليه وحملته على ظهري إلى خارج المزرعة ثم قمت بتضميد أماكن إصاباته والتخفيف من تدفق الدماء المنهمرة انتظرت حتى أتى المسعفين من الأهالي وساعدوني في نقل أخي المصاب إلى المستشفى".

عبدالله عمر علي هجاري، عمره ٢٠ عام، شقيق أحد الأطفال الضحايا قابلناه وأفادنا قائلاً:

"في الصباح الباكر ليوم الخميس كنا نسمع ونشاهد طائرات حربية تابعة للتحالف السعودي تحلق في سماء المنطقة شعرنا وشعر سكان المنطقة بالقلق وعند الساعة السادسة والنصف صباحاً فاجأنا الطيران الحربي بشن غارة جوية رأيناها عندما دوت بمزرعة ابراهيم العريفي كان يعمل فيها عمال من أبناء المنطقة بينهم أخي هارون هجاري وبعد انقشاع غبار ودخان الغارة هرعنا إلى المكان وفوجئنا ببشاعة الجريمة لم نجد من جسد أخي هارون سوى أشلاء صغيرة بعثرتها الغارة داخل المزرعة قمت بتجميعها كما وجدنا جثة الطفل من بيت حسني كانت قد نالتها شظايا الغارة وجرح أخيه عبده حسني وتم إسعافه إلى المستشفى".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي			
2		2	القتلى
1		1	الجرحى

المنشآت المدنية:

	1	تدمير
---	---	-------



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مزرعة مدنية كانت في طور تأهيلها للزراعة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	هارون عمر علي هجاري	طفل	١٥	قتيل	زيد	الحديدة	الشاذلية	٩ أغسطس ٢٠١٨
٢	ناصر عبدالله يحيى حسني	طفل	١٣	قتيل	زيد	الحديدة	الشاذلية	٩ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	خليل عبدالله يحيى حسني	طفل	١٢	جريح	زيد	الحديدة	الشاذلية	٩ أغسطس ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ابراهيم العريفي	مزرعة	١	تضرر	زيد	الحديدة	الشاذلية	٩ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

